ISSN E.2958-6941 ,ISSN P.1818-1074 Vol. 22 issue. 87 March. 2026

http://journals.uokerbala.edu.iq/index.php/ijas/index
Iraqi Journal for Administrative Sciences
المجلة العراقية للعلوم الإدارية

The Impact of Modern Digital Accounting Technologies and Software on the Future of the Accounting Profession: A Field Study of the Expected Transformations and Challenges

Noor Abdulrazaq Hussen [1*]

أثر التقنيات والبرامج المحاسبية الرقمية الحديثة على مستقبل مهنة المحاسبة: دراسة ميدانية للتحولات والتحديات المتوقعة

نور عبد الرزاق حسين [1*]

1. كلية الإدارة والاقتصاد، قسم المحاسبة، جامعة بيان ، العراق، أربيل. * المؤلف المراسل

1.College of Administration and Economics, Department of Accounting, University of BAYAN, Iraq, Email: noor.abdulrazaq@bnu.edu.iq , abdlrazaqnoor7@gmail.com * **Corresponding Author**

CC BY NC ND

Article information

Article History: DD/MM/YY
Received: 04/11/2025
Accepted:08/12/2025
Available online: 07/03/2026

Keywords: Digital Accounting Software, Digital Transformation, Process Automation, Data Integration, Future of Accounting

تاريخ الاستلام: 2026/11/04
تاريخ قبول النشر: 2025/12/08
تاريخ النشر: 2026/03/07

الكلمات المفتاحية: البرامج المحاسبية الرقمية، التحول الرقمي، أتمتة العمليات، تكامل البيانات، مستقبل المحاسبة.

Abstract **DOI: https://doi.org/10.71207/ijas.v22i87.5610**

This study aims to analyze the impact of modern digital accounting technologies and software on the future of the accounting profession and how these tools can contribute to addressing expected professional transformations and challenges. The study relied on a sample of 133 participants, including accountants, auditors, and academics. Data were collected through an electronic questionnaire and analyzed using descriptive methods and linear regression. The results revealed that automating routine accounting processes and integrating digital data with financial reporting systems are the most influential factors in developing the profession and enhancing the quality of professional performance. The findings also indicated that the use of modern accounting software and artificial intelligence technologies constitutes supportive factors that enhance the efficiency of comprehensive digital implementation, with their benefits emerging through the adoption of an integrated digital environment that supports advanced analysis and decision-making. The study recommends enhancing professional training and updating academic curricula in line with digital transformation requirements.

Citation: Abdulrazaq Hussen, Noor. (2026). The Impact of Modern Digital Accounting Technologies and Software on the Future of the Accounting Profession: A Field Study of the Expected Transformations and Challenges, *Iraqi Journal for Administrative Sciences*, 22(87), 168-184.

الاقتباس: عبد الرزاق حسين، نور. (2026). أثر التقنيات والبرامج المحاسبية الرقمية الحديثة على مستقبل مهنة المحاسبة: دراسة ميدانية للتحولات والتحديات المتوقعة، *المجلة العراقية للعلوم الإدارية*، 22(87)، 168-184.

المستخلص

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أثر التقنيات والبرامج المحاسبية الرقمية الحديثة على مستقبل مهنة المحاسبة، وكيف يمكن لهذه الأدوات أن تسهم في مواجهة التحولات والتحديات المهنية. اعتمدت الدراسة على عينة مكوّنة من 133 مشاركًا من المحاسبين والمدققين والتدريسيين، وتم جمع البيانات باستخدام استبيان إلكتروني وتحليلها باستخدام الأساليب الوصفية والانحدار الخطي. أظهرت النتائج أن أتمتة العمليات الروتينية وتكامل البيانات الرقمية مع أنظمة التقارير المالية يمثّلان أهم العوامل المؤثرة في تطوير مستقبل المهنة والارتقاء بجودة الأداء المهني. كما بيّنت النتائج أن استخدام البرامج المحاسبية الحديثة وتقنيات الذكاء الاصطناعي يشكّلان عوامل مساندة تعزز كفاءة التطبيق الرقمي الشامل، وتتجلى فائدتها من خلال تبني منظومة رقمية مترابطة تدعم التحليل المتقدم واتخاذ القرار. وتوصي الدراسة بتطوير التدريب المهني وتحديث المناهج الأكاديمية بما ينسجم مع متطلبات التحول الرقمي.

1 المقدمة Introduction

شهدت مهنة المحاسبة خلال السنوات الأخيرة تحولاً رقمياً واسع النطاق نتيجة للتطور المتسارع في التقنيات والبرامج المحاسبية الحديثة، إذ أدى دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي والحوسبة السحابية وتحليل البيانات الضخمة وتقنية البلوك تشين إلى إعادة تشكيل الممارسات المحاسبية، وانتقالها من الدور التقليدي القائم على تسجيل البيانات إلى دور أكثر تحليلاً واستشرافاً للمستقبل في دعم القرارات الإدارية والمالية (PwC؛2024)

تنبع أهمية هذا البحث من كونه يتناول أحد أكثر الموضوعات الحيوية في الوقت الراهن، والمتمثل في أثر التقنيات والبرامج المحاسبية الرقمية الحديثة على مستقبل مهنة المحاسبة، في ظل ما تشهده المهنة من تغيرات جوهرية في طبيعة عمل المحاسب ومسؤولياته المهنية. فمع ازدياد الاعتماد على الأنظمة الذكية والبرامج المؤتمتة، بدأت المهام الروتينية تتراجع لصالح الأدوار التحليلية والاستراتيجية التي تتطلب مهارات رقمية متقدمة وقدرة على التعامل مع البيانات بكفاءة وموثوقية عالية (Kokina & Davenport ,2017 p115)

ويعود اختيار موضوع البحث إلى الموجة العالمية للتحول الرقمي التي طالت مختلف القطاعات الاقتصادية، ومنها المحاسبة، ولا سيما في الاقتصادات النامية التي لا تزال في مراحلها الأولى من تبني التقنيات الحديثة. ومن هنا يسعى البحث إلى الكشف عن مدى تأثير هذه التحولات على مستقبل مهنة المحاسبة، وتحديد المتطلبات المهنية والمعرفية التي ينبغي توافرها لضمان التكيف مع البيئة الرقمية الجديدة(Bhimani & Willcocks,2014)

أظهرت الدراسة أن غالبية الأبحاث تناولت أثر كل تقنية رقمية على حدة، كدراسة تأثير الذكاء الاصطناعي أو البلوك تشين في تحسين الأداء المحاسبي، في حين بحثت بعض الدراسات في الأثر التكاملي لمجموعة التقنيات الرقمية الحديثة على مهنة المحاسبة بوصفها منظومة مترابطة. ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتسد تلك الفجوة البحثية، من خلال تحليل العلاقة بين استخدام التقنيات والبرامج المحاسبية الرقمية الحديثة والتحولات المستقبلية في المهنة، وما يرافقها من تحديات وفرص تطوير.

اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي بالاستناد إلى دراسة ميدانية تستهدف المحاسبين والأكاديميين في المجال المحاسبي، بغية تشخيص واقع استخدام التقنيات الرقمية في المهنة والتعرف على أبرز التغيرات المتوقعة في طبيعة العمل المحاسبي. ومن المنتظر أن تسهم نتائج البحث في إبراز مدى إسهام الأدوات الرقمية في رفع كفاءة الأداء المحاسبي وتحسين جودة التقارير المالية، فضلاً عن تحديد المهارات المستقبلية المطلوبة للمحاسبين لضمان استدامة المهنة في ظل بيئة رقمية متطورة.

2. الجانب النظري Theoretical side

1.2مفهوم التقنيات والبرامج المحاسبية الرقمية الحديثة : تشير التقنيات الرقمية في المجال المحاسبي إلى استخدام التكنولوجيا الحديثة مثل الحوسبة السحابية، والذكاء الاصطناعي، وتحليل البيانات الضخمة، وتقنيات الأتمتة في معالجة وتخزين وتحليل المعلومات المالية بدقة وسرعة عالية، بما يساهم في رفع جودة التقارير المالية وتحسين عملية اتخاذ القرار داخل المؤسسات.(Pargmann et al., 2023, p. 5) ، وقد أوضح Van der Stede (2020, p. 12) أن الرقمنة ساهمت في تحويل المحاسبة من نشاط إداري تقليدي يعتمد على التسجيل اليدوي إلى نظام معلوماتي متكامل قادر على توفير بيانات آنية تدعم الإدارة الاستراتيجية. كما بينت دراسة في مجلة *Amazonia Investiga* أن التحول الرقمي في المحاسبة لا يقتصر على الأتمتة فحسب، بل يمتد ليشمل إعادة هيكلة العمليات المحاسبية وتطوير مهارات الكوادر البشرية لتتناسب مع بيئة العمل الذكية (Yarmoliuk et al., 2024, p. 88).

2.2 التطور التاريخي للبرامج المحاسبية من النظام اليدوي إلى الرقمي. بدأت المحاسبة في بداياتها بالاعتماد على النظام اليدوي التقليدي الذي كان يتطلب تسجيل المعاملات المالية في دفاتر يومية ودفاتر الأستاذ، وكان التركيز الأكبر على تجميع البيانات الأساسية دون تحليل استراتيجي (Romney & Steinbart, 2020, p. 42). ومع تطور الحوسبة في القرن العشرين، ظهرت البرامج المحاسبية المبسطة على الحاسوب التي ساعدت في تقليل الأخطاء اليدوية وتسريع عمليات التسجيل (Warren et al., 2019, p. 15).

وفي العقدين الأخيرين، دخلت التقنيات الرقمية الحديثة مثل الحوسبة السحابية، الذكاء الاصطناعي، وأدوات التحليل الضخمة، إلى بيئة المحاسبة، حيث أصبح من الممكن إعداد تقارير مالية آنية، تحليل البيانات بشكل استباقي، ودعم اتخاذ القرارات الاستراتيجية وهذا التحول يمثل نقلة نوعية من المحاسبة التقليدية القائمة على المعالجة اليدوية للبيانات إلى المحاسبة الرقمية الذكية، والتي تعتمد على برامج متقدمة قادرة على أتمتة المهام الروتينية والتركيز على التحليل الاستراتيجي للبيانات المالية.(Kokina & Davenport, 2017, p. 117)

3.2 مكونات البرامج المحاسبية الحديثة تتكون البرامج المحاسبية الحديثة من عدة مكونات تقنية متقدمة تهدف إلى تحسين كفاءة العمليات المحاسبية ودقة التقارير المالية، ومن أبرز هذه المكونات:

1. الذكاء الاصطناعي:(Artificial Intelligence – AI) يساعد الذكاء الاصطناعي على أتمتة المهام الروتينية، مثل إدخال البيانات والمطابقة بين الحسابات، كما يتيح التحليل الاستباقي للبيانات وتقديم تنبؤات مالية دقيقة لدعم اتخاذ القرار.(Kokina & Davenport, 2017, p. 118)
2. الحوسبة السحابية:(Cloud Computing) تمكّن المؤسسات من الوصول إلى بياناتها المحاسبية من أي موقع وفي أي وقت، مما يقلل الاعتماد على البنية التحتية التقليدية ويزيد من سرعة معالجة المعلومات المالية (Deloitte, 2024, p. 9).
3. التحليل التنبؤي:(Predictive Analytics) يستخدم التحليل التنبؤي لتوقع النتائج المالية المستقبلية عبر تحليل الأنماط السابقة للبيانات، ما يساعد المديرين على اتخاذ قرارات استراتيجية أكثر دقة (Appelbaum et al., 2017, p. 35).
4. تقنية البلوك تشين:(Blockchain) تساهم تقنية البلوك تشين في تعزيز الشفافية والمصداقية المالية عبر سجل رقمي مشفر وغير قابل للتعديل، ما يقلل من مخاطر التلاعب ويضمن توثيق جميع المعاملات بشكل دائم (Schmitz & Leoni, 2019, p. 334). تشير الدراسات الحديثة إلى أن دمج هذه المكونات في البرامج المحاسبية الحديثة يؤدي إلى تحسين جودة المعلومات المحاسبية، زيادة الكفاءة التشغيلية، وتقديم قيمة مضافة للمؤسسات في ظل البيئة الرقمية المتغيرة .(Bhimani & Willcocks, 2014, p. 472)

4.2. أهم البرامج المحاسبية الرقمية المستخدمة عالميًا ومحليًا. شهدت سوق البرمجيات المحاسبية الرقمية تطورًا واسعًا، بحيث أصبحت بعض المنصات تحظى بانتشار عالمي واسع، بينما تظهر بدائل محلية تلبي احتياجات أسواق محددة. على الصعيد العالمي، تشكّل **QuickBooks Online** الخيار الأول لدى العديد من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، إذ بلغت حصتها في السوق الأمريكي نحو 62 % في 2024 .(Intuit, 2024, p. 3) كما أظهرت الدراسات أن استخدام هذه المنصات يساهم في زيادة كفاءة معالجة البيانات المالية وتقليل الأخطاء اليدوية.(QuickBooks Statistics, 2025, p. 5)

في المقابل، في الأسواق المحلية أو الناشئة، تبرز تطبيقات مثل **Tally** في الهند، حيث تبنتها نحو 40 % من المؤسسات المتوسطة والصغيرة خلال عام 2024 لدعم العمليات المحاسبية اليومية .(Sarawagi et al., 2024, p. 2) ومن المنصات الأخرى التي تحظى بشعبية عالمية **Sage Business Cloud**: في المملكة المتحدة وأوروبا، و **Xero** في نيوزيلندا وأستراليا، اللتان توفران حلولًا سحابية متعددة المستخدمين، وسهلة التوسع دوليًا، وقد أظهر تقرير استخدام Xero أن نسبة المؤسسات التي اعتمدتها وصلت إلى 19.17 % في 2025.(IJISRT, 2025, p. 8) يبين هذا التنوع في البرامج أن اختيار البرنامج المحاسبي يعتمد ليس فقط على الإمكانات التقنية، بل أيضًا على سياق المؤسسة من حيث حجمها، موقعها الجغرافي، والتشريعات المحلية، مما يجعل معرفة البرمجيات المحلية والدولية أمرًا ضروريًا لضمان تكامل العمليات المحاسبية الرقمية.(Intuit, 2024, p. 7)

5.2. مهنة المحاسبة في ظل التحول الرقمي

- **تطور مفهوم مهنة المحاسبة في العصر الرقمي.** في ظل تدفقات التغيير الرقمي المتسارعة، أعيد تشكيل مفهوم مهنة المحاسبة ليصبح ليس مجرد تسجيلٍ ومعالجةٍ للمعاملات، بل نشاطاً استشارياً استراتيجياً يُركّز على تحليل البيانات واتخاذ القرارات. على سبيل المثال، أكّدت دراسة تحليل الببليومتري لعام 2024 أن ممارسات المحاسبة تضغط نحو تبنّي الحوسبة السحابية والبيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي لأجل تعزيز سرعة المعالجة ودقة التقرير .(Awang et al., 2024, p. 108) كما أشارت دراسة حديثة إلى أن المحاسب في العصر الرقمي أصبح مطالباً ببناء مهارات تقنية مثل تحليل البيانات وإدارة أمن المعلومات، فضلاً عن تفكيك الوظائف الروتينية التي أصبحت قابلة للأتمتة .(Papiorek & Hiebl, 2024, p. 6) وأوضحت مراجعة منهجية أن التحول الرقمي حول

المهام المحاسبية من إدخال بيانات إلى نشاطات ذات قيمة مضافة، إذ أصبحت أدوات الذكاء الاصطناعي وتحليلات البيانات الكبرى تدعم اتخاذ القرار بدلاً من الاعتماد على التجربة المحاسبية التقليدية (Pargmann et al., 2023, p. 12).

- **التحولات في دور المحاسب من معالجة البيانات إلى التحليل الاستراتيجي.** في ظل تبنّي المؤسسات المتسارع للتقنيات الرقمية، أضحى دور المحاسب يشهد تحولًا جذريًا؛ فلم يعد محصورًا في تسجيل البيانات ومعالجتها، بل امتدّ إلى مشاركة فعالة في الاستراتيجية التنظيمية واتخاذ القرار. فقد وجدت دراسة تحليلية أن المحاسبين الرقمية أصبحوا «شركاء أعمال استراتيجيين» بعد أن كانوا في السابق مجرد معالجين للمعاملات (Jayashree & Jayakani, 2025, p. 3). كذلك، تؤكد مراجعة منهجية حديثة أنّ المحاسب الحديث يُطلب منه «مهارات تحليلية عالية، واحتراف أدوات البيانات، والقدرة على تقديم رؤى مستقبلية من البيانات الضخمة (Kister & Parkitna, 2025, p. 8). «وعلى نفس المنوال، خلصت دراسة ميدانية إلى أن الاعتماد على تحليلات البيانات الضخمة قد وسّع دور محاسب الإدارة من مجرد إعداد تقارير إلى أن يكون شريكًا استراتيجيًا يدعم قيادة المؤسسة نحو التنافسية.(Elhoushy et al., 2023, p. 19)
- **المهارات المستقبلية المطلوبة للمحاسبين في بيئة رقمية.** في بيئة المحاسبة الرقمية الناشئة، أصبحت المهارات التي يمتلكها المحاسب التقليدي غير كافية وحدها، بل بات لزاماً امتلاك مزيج من المهارات التقنية والتحليلية والشخصية التي تمكّنه من التفاعل الفعّال مع أدوات الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الضخمة. فقد وجدت دراسة علمية أن المحاسبين الذين يعملون في بيئة محكومة بأنظمة ERP أو ذكاء اصطناعي، يجب عليهم تطوير قدراتهم التحليلية والابتكارية بدلاً من التركيز على معالجة البيانات فقط (Barna et al., 2024, p. 1295). كما أشار تقرير لـ Institute of Chartered Accountants in England and Walesإلى أن مهارات التحليلات، والتفسير، والتواصل أصبحت محوراً لتميّز المحاسب في السوق لعام 2025، وليس مجرد امتلاكه للشهادة المحاسبية فقط (ICAEW Insights, 2025, p. 2). وتجدر الإشارة أيضاً إلى أن المراجعة المنهجية الأخيرة خلصت إلى أن «معرفة التكنولوجيا الرقمية» تتصدر قائمة الفجوات المهارية لدى المحاسبين المحترفين، تليها مهارات التواصل والوعي التجاري والعالمي.(ACCA, 2025, p. 4)

6.2 . أثر التقنيات الرقمية على مستقبل مهنة المحاسبة

- **أثر البرامج المحاسبية الرقمية على كفاءة الأداء المهني.** في ظل تزايد تبنّي المؤسسات للبرامج المحاسبية الرقمية، أظهرت دراسات ميدانية أنّ هذا التبني لا يحسّن فقط سرعة الإجراءات المحاسبية بل يعزّز الأداء المهني للمحاسبين بشكل ملموس، مثل رفع جودة العمل وتقليل الأخطاء وزيادة سرعة إنجاز المهام. على سبيل المثال، أن استخدام البرامج المحاسبية الرقمية أثّر إيجابيًا على مهارات ومعرفة المحاسبين وابتكاراتهم المهنية (Agha et al., 2024, p. 3). كذلك، أظهرت دراسة أجريت في تايلاند أن مهارات تطبيق هذه البرامج ترتبط ارتباطًا معنويًا بكفاءة التشغيل المهني للمحاسبين، إذ المحاسبون الأكثر كفاءة في استخدام البرمجيات ينتجون أعمالًا بجودة أعلى وأسرع (Sudsomboon et al., 2025, p. 2619).
- **دور الذكاء الاصطناعي في تحسين دقة التقارير المالية.** في ظل الاعتماد المتزايد على تحليل البيانات الضخمة والأنظمة الرقمية، أصبح الذكاء الاصطناعي يشكّل عنصراً مهماً في تعزيز دقة التقارير المالية، إذ يُمكّن المؤسسات من الكشف المبكر عن الأخطاء والانحرافات وتقديم مخرجات مالية أكثر اتساقاً وموثوقية. مثلاً، أوضحت دراسة حديثة أن استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في إعداد القوائم المالية أسهم بشكل معنوي في تقليل الأخطاء اليدوية وزيادة سرعة إعداد التقرير المالي (Cui, 2025, p. 4).وفي سياق مماثل، بيّنت دراسة تحليلية أن تطبيق الذكاء الاصطناعي في الحكومات المحلية ساعد في اعتماد تقارير مالية آنية وأكثر شفافية، فضلاً عن تحسين التنبؤ بالأداء المالي وتوجيه الموارد بدقة أعلى (Menatpour & Amanollahi, 2025, p. 7).كذلك، أظهرت دراسات في البنوك أن الاعتماد على الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي أدى إلى ارتباط معنوي بين الإفصاح عن تقنيات الذكاء الاصطناعي وأداء مؤشرات المصارف، ما يشير إلى أن المحاسبة الرقمية المعزّزة بالذكاء الاصطناعي تسهم في رفع جودة التقارير المالية.(Madloul & Mohammed, 2025, p. 9) .
- **تأثير أتمتة العمليات على تخفيض الأخطاء وتوفير الوقت.** إنّ أتمتة العمليات المحاسبية أحدثت نقلة نوعية في أداء المحاسبة، حيث تحولت المهام المتكررة التي كانت تستنزف وقت المحاسبين إلى عمليات تدار تلقائياً، مما أسهم في تقليل معدلات الأخطاء البشرية وزمن إنجاز المهام. فقد أوضحت دراسة مراجعة الأدبيات أن أتمتة المعاملات الروتينية باستخدام تقنيات مثل Robotic Process Automation (RPA) و Machine Learningأدت إلى خفض الأخطاء في الحسابات والمطابقات، مع تحسين الكفاءة التشغيلية للمؤسّسات المحاسبية .كما أظهرت مصادر مهنية أن استخدام الأتمتة خفّض المهام الإدارية — مثل إدخال الفواتير والمطابقات البنكية — من 20 + ساعات شهريًا إلى ما بين 2–3 ساعات عند التحول الرقمي في المؤسسات .(Business-Software.com, 2025) كذلك، في استبيان أُجري بين المحاسبين، أفاد 92 % بأنهم يقضون وقتًا زائدًا في المهام اليدوية، وأشارت الممارسات الرقمية إلى أن الأتمتة هي «بوابة الانتقال إلى دور أكثر استراتيجية (Sage, 2024).

- **تأثير التقنيات الحديثة على فرص التوظيف ومستقبل المحاسب.** في سياق التحول الرقمي الذي يشهده قطاع المحاسبة، أصبح من الواضح أن التقنيات الحديثة لا تلغي مهنة المحاسبة بقدر ما تعيد تشكيلها، فتفتح فرصاً وظيفية جديدة مع تغير طبيعة الوظائف القائمة. على سبيل المثال، أظهرت دراسة في نيجيريا أن تبنّي التقنيات الرقمية المحاسبية مثل الذكاء الاصطناعي والحوسبة السحابية وتحليل البيانات الضخمة أسهم بشكل معنوي في إحداث تغيّرات هيكلية في الوظائف المحاسبية، حيث ارتفع الطلب على المهارات الرقمية وتحليل البيانات، بينما انخفض الطلب على المهام المتكرّرة (Adoption of Digital Technologies…, 2023, p. 8). كذلك، بيّنت دراسة في تركيا أن التحوّل الرقمي وفر "مسارات وظيفية جديدة للمحترفين" ضمن قطاع المحاسبة، مع ملاحظة أن التدريب والتطوير المهاري هما مفتاح استفادة المحاسبين من هذه الفرص (Tazegul & Cimşit, 2025, p. 72). ووفقاً لدراسة دولية، فإن المحاسبين الذين يمتلكون مهارات رقمية متقدّمة يحصلون على أجور أعلى ويواجهون منافسة أقل في سوق العمل، بينما يواجه المحاسبون التقليديون خطر تراجع فرصهم ما لم يتكيّفوا مع المستجدات الرقمية.(Digitalisation of Accounting Profession…, 2022, p. 95)

7.2. التحولات والتحديات المتوقعة في مهنة المحاسبة

- **التحديات التقنية والمهنية الناتجة عن التحول الرقمي.** في سياق الانتقال للمحاسبة الرقمية، تواجه مهنة المحاسبة عدداً من التحديات الجوهرية التي تمتدّ من الجانب التقني إلى المهني. فعلى الصعيد التقني، أشار Digital Transformation إلى أنّ دخول أدوات مثل الذكاء الاصطناعي وبيانات Big Data والحوسبة السحابية يعقّد من متطلبات أمن البيانات وخصوصيتها، بالإضافة إلى صعوبة «تكامل الأنظمة» القديم منها والجديد في بنى محاسبية قائمة (Gulin et al., 2024, p. 5). ومن جهة مهنية، تشكّل مقاومة التغيير وانعدام الكفاءات الرقمية من قبل المحاسبين تحدياً رئيسياً يعوق تأقلمهم مع البيئة الجديدة، فقد أفادت دراسة أجريت في العراق بأن ضعف الموارد البشرية المدربة والتشريعات التنظيمية المكتوبة أدّت إلى تباطؤ في تطبيق التحول الرقمي ضمن وحدات المحاسبة والمراجعة (Hasan, 2025, pp. 80-81). كما تناولت دراسة تحليلية أن تلك التغيّرات الرقمية قد تولّد مخاطر مهنية، قبل ضياع أدوار المحاسب التقليدي أو تحولها إلى وظائف تتطلب مهارات تحليلية معقدة، ما يزيد من الضغط المهني ويحتم إعادة هيكلة وظائف المحاسبة (Opudu & Tonye, 2022, p. 11).
- **التحديات التي تواجه المحاسب في ظل الرقمنة (فقدان الوظائف، الحاجة إلى مهارات تقنية جديدة، أمن البيانات).** تشهد مهنة المحاسبة في ظل الرقمنة تحولات جذرية تفرض على المحاسب مجموعة من التحديات التقنية والمهنية المعقدة. من أبرز هذه التحديات فقدان الوظائف التقليدية نتيجة لأتمتة العديد من المهام التي كانت تعتمد على الإدخال اليدوي ومعالجة البيانات، إذ تشير تقارير شركة ديلويت إلى أن نحو 30% من المهام المحاسبية يمكن أن تُنجز اليوم بواسطة تقنيات الذكاء الاصطناعي، مما يؤدي إلى إعادة توزيع الوظائف داخل المؤسسات (Deloitte, 2024, p. 3). أما التحدي الثاني فيتمثل في الحاجة إلى اكتساب مهارات تقنية جديدة كالتعامل مع البرمجيات السحابية وتحليل البيانات، حيث أكدت جمعية المحاسبين القانونيين المعتمدين (ACCA) أن مستقبل المحاسب يعتمد على مدى قدرته على الجمع بين المهارة التحليلية والمعرفة الرقمية (ACCA, 2023, p. 5). إضافة إلى ذلك، يُعد أمن البيانات أحد أهم المخاطر التي تواجه المحاسب المعاصر، إذ أوضحت شركة برايس ووترهاوس كوبرز أن ازدياد الاعتماد على النظم السحابية والتقنيات المتصلة يرفع احتمالية اختراق البيانات المالية الحساسة، مما يستلزم تعزيز ضوابط الأمن السيبراني ضمن العمل المحاسبي.(PwC, 2024, p. 8)
- **الحاجة إلى تطوير المناهج الأكاديمية في المحاسبة.** تشير التطورات الرقمية المتسارعة في مهنة المحاسبة إلى ضرورة إعادة تصميم المناهج الأكاديمية لتلبية متطلبات سوق العمل الرقمي. فالمناهج التقليدية لم تعد كافية لإعداد خريجين قادرين على التعامل مع نظم الذكاء الاصطناعي، وتحليل البيانات الضخمة، وأمن المعلومات. إذ أوصت دراسة صادرة عن الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) بضرورة دمج مفاهيم الأتمتة والتحول الرقمي ضمن مناهج التعليم الجامعي لتعزيز جاهزية المحاسبين للمستقبل (IFAC, 2023, p. 4). كما أكد تقرير الرابطة الدولية للمحاسبة الإدارية أن دمج مقررات في تحليل البيانات، والبرمجة، والتفكير التحليلي أصبح من المهارات الجوهرية التي يجب أن يتقنها خريجو المحاسبة (IMA, 2024, p. 7). ومن جانب آخر، يرى مجلس معايير التعليم المحاسبي الأمريكي أن التعاون بين الجامعات ومؤسسات الأعمال ضروري لتحديث المناهج بشكل مستمر وبما يواكب تطبيقات الذكاء الاصطناعي والمحاسبة السحابية .وبذلك، فإن إصلاح المناهج يمثل محوراً استراتيجياً لضمان استدامة مهنة المحاسبة وتعزيز قدرتها على التكيف مع التحولات الرقمية المستمرة.
- **التحول من المحاسبة التقليدية إلى المحاسبة الذكية.(Smart Accounting)** يشير التحول الرقمي في المحاسبة إلى الانتقال من المحاسبة التقليدية إلى المحاسبة الذكية(Smart Accounting) ، حيث تعتمد الأخيرة على الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي، التحليل التنبؤي، الحوسبة السحابية، والبلوك تشين لتسهيل معالجة البيانات المالية وتحسين دقة القرارات (Warren et al., 2023, p. 12). هذا التحول لا يقتصر على أتمتة المهام الروتينية فحسب، بل يشمل إعادة تعريف دور المحاسب ليصبح أكثر استراتيجية، حيث يقوم بتحليل البيانات وتقديم رؤى قابلة للتنفيذ تدعم التخطيط واتخاذ القرار المؤسسي (Deloitte, 2024, p. 8). كما أظهرت دراسة حديثة أن تطبيق Smart Accounting يؤدي إلى تقليل

الأخطاء البشرية، وزيادة سرعة إعداد التقارير المالية، وتعزيز الشفافية والموثوقية، مما يساهم في تحسين الكفاءة التشغيلية للمؤسسات .(IFAC, 2023, p. 5) بالتالي، يمثل التحول نحو المحاسبة الذكية خطوة محورية لمواكبة التحول الرقمي المستمر وتأهيل المحاسبين للمستقبل الرقمي.

3 المنهجية Methodology

1.3 مشكلة الدراسة Study problem

رغم التطور المتسارع في التقنيات والبرامج المحاسبية الرقمية، ولا سيما تقنيات الذكاء الاصطناعي، والأتمتة، وتكامل البيانات الرقمية، ما يزال مدى تأثير هذه التحولات في إعادة تشكيل مستقبل مهنة المحاسبة غير واضح بشكل كافٍ في الأدبيات التطبيقية. كما أن هناك فجوة معرفية تتعلق بقدرة المحاسبين والمؤسسات على التكيف مع هذه التقنيات والتعامل مع التحديات المهنية الناتجة عنها، خصوصًا فيما يتعلق بتغيّر طبيعة المهام، ومستوى المهارات المطلوبة، وجودة الأداء المهني. لذلك تتمثل مشكلة الدراسة في تحليل أثر التقنيات والبرامج المحاسبية الرقمية الحديثة على مستقبل مهنة المحاسبة، وبيان حجم التحولات والتحديات المهنية المرتبطة بها، ومدى قدرة الممارسين على التكيف مع البيئة الرقمية الجديدة.. ومن خلال مشكلة الدراسة يمكن صياغة الأسئلة الدراسية الاتية:

1. كيف تؤثر التقنيات المحاسبية الرقمية الحديثة على مستقبل مهنة المحاسبة؟
2. ما مدى تأثير استخدام البرامج المحاسبية الحديثة على جودة الأداء المحاسبي وتقليل الأخطاء؟
3. كيف يسهم الاعتماد على الذكاء الاصطناعي والتحليل التنبؤي في تحسين اتخاذ القرارات المالية؟
4. ما هي التحديات المستقبلية التي قد تواجه مهنة المحاسبة نتيجة التطورات الرقمية الحديثة؟
5. إلى أي مدى يحتاج المحاسبون إلى تطوير مهارات رقمية وتقنية لمواكبة التحولات الرقمية في المهنة؟
6. كيف تؤثر هذه التقنيات على فرص التوظيف ووظائف المحاسبين في المستقبل؟

2.3 أهمية الدراسة Importance of study

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من كونها تسلط الضوء على التأثير المستقبلي للتقنيات والبرامج المحاسبية الرقمية الحديثة على مهنة المحاسبة، حيث أن التطور السريع في هذا المجال يفرض تغييرات جوهرية على المهارات والعمليات ووظائف المحاسبين. تساعد الدراسة المؤسسات والمحترفين على فهم التحولات الرقمية المتسارعة، والتكيف معها من خلال تطوير المهارات، تحسين جودة القرارات المالية، وزيادة كفاءة العمل المحاسبي، مما يسهم في تعزيز فعالية المؤسسات المالية وتحقيق الشفافية الاقتصادية.

.3.3 اهداف الدراسة Study objectives

1. تحديد أثر البرامج والتقنيات المحاسبية الرقمية الحديثة على مستقبل مهنة المحاسبة والتحولات والتحديات المتوقعة.
2. قياس تأثير استخدام البرامج المحاسبية الرقمية الحديثة على تحسين مستقبل مهنة المحاسبة والتكيف مع التحولات والتحديات.
3. دراسة تأثير الاعتماد على الذكاء الاصطناعي والتحليل التنبؤي على مستقبل مهنة المحاسبة والتحولات المهنية المرتقبة.
4. تحليل تأثير أتمتة العمليات المحاسبية الروتينية في تطوير مستقبل مهنة المحاسبة وقدرتها على مواجهة التحديات المستقبلية.
5. تقييم تأثير تكامل البيانات الرقمية مع أنظمة التقارير المالية على مستقبل مهنة المحاسبة وجودة القرارات المهنية

4.3 مجتمع وعينة البحث Research population and sample

يتكون مجتمع الدراسة من المحاسبين والموظفين العاملين في القطاع المحاسبي والمالي داخل المؤسسات العامة والخاصة، ممن يتعاملون بشكل مباشر مع البرامج والتقنيات المحاسبية الرقمية الحديثة. ويشمل المجتمع الأكاديمي بعض المحاضرين والمتخصصين في المحاسبة الرقمية، لضمان تمثيل كافة الفئات التي تتأثر بالتطورات الرقمية في المهنة.

عينة الدراسة تم اختيار العينة بشكل ممنهج من المجتمع المستهدف لضمان تمثيله بدقة، بحيث تشمل مختلف المستويات الوظيفية والخبرات العملية. وقد تم تحديد حجم العينة بناءً على المعايير الإحصائية المقبولة لضمان صلاحية النتائج وقابليتها للتعميم على المجتمع الأكبر.

5.3 المقاييس المستخدمة وأساليب جمع البيانات في الدراسة

Measures used and data collection methods in the study

تركز الدراسة على تقييم أثر التقنيات والبرامج المحاسبية الرقمية الحديثة على مستقبل مهنة المحاسبة والتحولات المهنية المرتبطة بها. وتشمل الدراسة المتغيرات التالية :المتغير المستقل المتمثل في استخدام البرامج المحاسبية الحديثة، والمتغيرات الرقمية المتمثلة في الذكاء الاصطناعي والتحليل التنبؤي، وأتمتة العمليات الروتينية، وتكامل البيانات الرقمية مع أنظمة التقارير المالية، إضافة إلى المتغير التابع الذي يمثل مستقبل مهنة المحاسبة والتحولات والتحديات المرتبطة بها.

تم تصميم أدوات القياس بحيث تغطي جميع المحاور بشكل شامل، بالاستناد إلى الدراسات الحديثة المتعلقة بالمحاسبة الرقمية(Warren et al., 2023; Deloitte, 2024; IFAC, 2023) ، وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لتقييم آراء المشاركين، حيث يتيح هذا المقياس قياس مدى اتفاق أو اختلاف المحاسبين مع الجوانب المختلفة لكل متغير.

أما أسلوب جمع البيانات، فقد تم الاعتماد على استبيان إلكتروني موزع على عينة من المحاسبين والعاملين في المؤسسات المالية والمحاسبية، مع دعم النتائج بالمصادر الثانوية الموثوقة وتقارير المؤسسات العالمية لتأكيد صحة النتائج وربطها بالممارسات الدولية في التحول الرقمي.

5.3 بناء الفرضيات Building Hypotheses

الفرضية الرئيسية : H1: للبرامج والتقنيات المحاسبية الرقمية الحديثة تأثير معنوي على مستقبل مهنة المحاسبة والتحولات والتحديات المتوقعة.

- **H1a** استخدام البرامج المحاسبية الرقمية الحديثة تأثير معنوي في تحسين مستقبل مهنة المحاسبة والتكيف مع التحولات والتحديات.
- **H1b:** للاعتماد على الذكاء الاصطناعي والتحليل التنبؤي تأثير معنوي على مستقبل مهنة المحاسبة والتحولات المهنية المرتقبة.
- **H1c** :لأتمتة العمليات المحاسبية الروتينية تأثير معنوي في تطوير مستقبل مهنة المحاسبة وتحسين قدرتها على مواجهة التحديات المستقبلية
- **H1d:**لتكامل البيانات الرقمية مع أنظمة التقارير المالية تأثير معنوي على مستقبل مهنة المحاسبة وتحسين جودة القرارات المهنية.

6.3 انموذج الدراسة Study model

يظهر انموذج الدراسة تأثير كل من المتغيرات المستقلة على المتغير التابع وكما في الشكل الاتي:

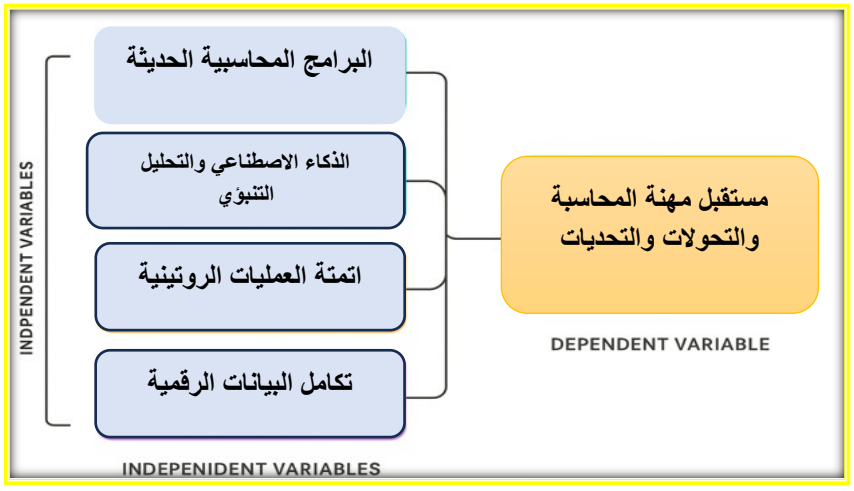

المصدر: من اعداد الباحثة

الشكل (1) مخطط الدراسة

4 الجانب العملي Practical Side

يهدف الجانب العملي إلى عرض وتحليل النتائج الإحصائية التي تم التوصل إليها من خلال معالجة البيانات الميدانية باستخدام برنامج SPSS، وذلك للتحقق من صحة فرضيات الدراسة وتحليل العلاقات بين متغيراتها الأساسية.

وقد تم في البداية اختبار ثبات وصدق أدوات القياس لضمان موثوقية الإجابات، ثم إجراء التحليل الوصفي لبيان اتجاهات إجابات أفراد العينة، ومن ثم تم استخدام اختبارات الارتباط والانحدار لقياس قوة واتجاه العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع، وصولًا إلى تفسير النتائج ومناقشتها في ضوء الإطار النظري.

جدول (1) احصائيات الثبات Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.906	26

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج ال spss

يُظهر الجدول (1) نتائج اختبار الثبات الداخلي لأداة الدراسة باستخدام معامل كرونباخ ألفا(Cronbach's Alpha) ، الذي يُعد من أكثر الأساليب شيوعًا لقياس مدى اتساق إجابات أفراد العينة على فقرات الاستبيان. وقد بلغت قيمة معامل كرونباخ ألفا (0.906)وهي قيمة مرتفعة، مما يشير إلى أن فقرات الاستبيان البالغ عددها 26) فقرة (تتمتع بدرجة عالية من الثبات والاتساق الداخلي، وتُعد صالحة للتحليل الإحصائي اللاحق. وبشكل عام، يُعد أي معامل ثبات يزيد عن 0.70مؤشرًا جيدًا على موثوقية الأداة، بينما تشير القيمة التي تجاوزت 0.90إلى درجة عالية جدًا من الثبات، مما يعزز مصداقية النتائج المستخلصة من بيانات الدراسة.

جدول (2) المؤهل العلمي

Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
6.0	6.0	6.0	8	دبلوم فني	Valid
49.6	43.6	43.6	58	بكالوريوس	
69.2	19.5	19.5	26	ماجستير	
95.5	26.3	26.3	35	دكتوراه	
100.0	4.5	4.5	6	محاسب قانوني	
	100.0	100.0	133	Total	

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج ال spss

يبين الجدول (2) توزيع عينة الدراسة البالغة (133) مفردة بحسب المؤهل العلمي. ويلاحظ أن النسبة الأكبر من أفراد العينة يحملون شهادة البكالوريوس بنسبة (43.6%)، تليها فئة حملة شهادة الدكتوراه بنسبة (26.3%)، ثم الماجستير بنسبة (19.5%)، بينما شكل خريجو الدبلوم الفني نسبة (6.0%)، والمحاسبون القانونيون نسبة (4.5%)من إجمالي العينة. وتشير هذه النتائج إلى أن أغلب أفراد العينة يتمتعون بمستوى أكاديمي متقدم يؤهلهم لفهم واستخدام التقنيات المحاسبية الحديثة، مما يعزز مصداقية البيانات المستخلصة من الاستبيان ودقتها العلمية.

جدول (3) سنوات الخبرة

Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
12.0	12.0	12.0	16	اقل من 5 سنوات	Valid
28.6	16.5	16.5	22	من 5 اقل من 10 سنوات	
100.0	71.4	71.4	95	اكثر من 10 سنوات	
	100.0	100.0	133	Total	

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج ال spss

يبين الجدول (3) توزيع أفراد العينة وفقًا لسنوات الخبرة في المجال المحاسبي. وتظهر النتائج أن الغالبية العظمى من أفراد العينة لديهم خبرة تزيد على 10 سنوات، بنسبة (71.4%)، وهي نسبة مرتفعة تشير إلى أن معظم المشاركين يتمتعون بخبرة مهنية واسعة في مجال المحاسبة. بينما بلغت نسبة من تتراوح خبرتهم بين 5إلى أقل من 10 سنوات حوالي (16.5%)، في حين كانت نسبة أصحاب الخبرة الأقل من 5 سنوات هي (12.0%)فقط.

وتعكس هذه النتائج أن الدراسة تعتمد على آراء محاسبين ذوي خبرة طويلة، مما يعزز موثوقية إجاباتهم ودقة تقييمهم لتأثير التقنيات الرقمية الحديثة على مهنة المحاسبة، كونهم أكثر قدرة على ملاحظة التحولات المهنية الناتجة عن الرقمنة.

جدول (4) نوع المؤسسة

Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
65.4	65.4	65.4	87	حكومية	Valid
83.5	18.0	18.0	24	خاصة	
100.0	16.5	16.5	22	تعليمية اكاديمية	
	100.0	100.0	133	Total	

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج ال spss

يبين الجدول (4) توزيع أفراد العينة بحسب نوع المؤسسة التي يعملون بها. وتشير النتائج إلى أن النسبة الأكبر من أفراد العينة يعملون في مؤسسات حكومية، حيث بلغت نسبتهم (65.4%)من إجمالي العينة، مما يعكس التركيز الكبير للمشاركين في القطاع العام المحاسبي. في حين أن (18.0%)من أفراد العينة يعملون في القطاع الخاص، و (16.5%) يعملون في المؤسسات التعليمية والأكاديمية. وتوضح هذه النتائج أن الدراسة شملت تنوعًا في بيئات العمل المحاسبي، مما يثري نتائجها ويجعلها أكثر شمولًا وواقعية في تقييم أثر البرامج المحاسبية الرقمية الحديثة على مستقبل مهنة المحاسبة في القطاعات المختلفة. كما أن الغالبية العاملة في المؤسسات الحكومية قد تمنح نتائج الدراسة رؤية واقعية عن تحديات التحول الرقمي في البيئة الحكومية العراقية مقارنة بالقطاعين الخاص والأكاديمي.

جدول (5) العنوان الوظيفي

Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
20.3	20.3	20.3	27	مدقق	Valid
54.9	34.6	34.6	46	محاسب	
96.2	41.4	41.4	55	تدريسي تخصص محاسبة	
100.0	3.8	3.8	5	اخرى	
	100.0	100.0	133	Total	

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج ال spss

يبين الجدول (5) توزيع أفراد العينة وفقًا للمسمى الوظيفي. وتشير النتائج إلى أن النسبة الأكبر من المشاركين هم من التدريسيين المتخصصين في المحاسبة، حيث بلغت نسبتهم (41.4%)من إجمالي العينة، يليهم المحاسبون العاملون فعليًا في المؤسسات بنسبة (34.6%)، ثم المدققون بنسبة (20.3%)، في حين شكّلت الفئة الأخرى نسبة (3.8%)فقط. وتعكس هذه النتائج أن الدراسة استندت إلى آراء متنوعة تجمع بين الجانب الأكاديمي والمهني، مما يضفي توازنًا على نتائجها. فمشاركة التدريسيين تسهم في إثراء التحليل النظري حول مستقبل مهنة المحاسبة، بينما تمثل آراء المحاسبين والمدققين العاملين رؤية عملية تطبيقية تعكس الواقع الفعلي لتأثير التحول الرقمي والتقنيات الحديثة على المهنة. وبذلك، فإن هذا التنوع في المسمى الوظيفي لأفراد العينة يعزز من شمولية النتائج ودقتها في تفسير أثر البرامج المحاسبية الرقمية الحديثة على مستقبل المهنة من جوانبها المختلفة.

جدول (6) الاحصاءات الوصفية لفقرات الدراسة Descriptive Statistics

Range المدى	Minimum ادنى	Maximum اعلى	Mean الوسط الحسابي	Std. Deviation الانحراف المعياري	Variance التباين	الاسئلة
3.00	**1.00**	**4.00**	**2.2857**	**.93397**	**.872**	**أستخدم برامج محاسبية حديثة مثلSAP ، QuickBooks،**

						Xeroفي العمل اليومي.
3.00	1.00	4.00	1.7444	.69254	.480	البرامج المحاسبية الحديثة تسهل عملية تسجيل المعاملات المالية بدقة أكبر.
2.00	1.00	3.00	1.8120	.57932	.336	أن استخدام البرامج الرقمية يقلل من الأخطاء المحاسبية مقارنة بالطريقة التقليدية.
2.00	1.00	3.00	1.7068	.63701	.406	برامج المحاسبة الحديثة تساعد على توفير الوقت في إنجاز المهام المحاسبية اليومية.
3.00	1.00	4.00	2.2256	.76492	.585	أستفيد من أدوات الذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات المالية.
3.00	1.00	4.00	2.1579	.60104	.361	البرامج الرقمية تساعد في التنبؤ بالنتائج المالية واتخاذ القرارات الاستراتيجية.
4.00	1.00	5.00	2.4436	.98791	.976	أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يحل محل بعض المهام التقليدية للمحاسبين.
3.00	1.00	4.00	2.1654	.75056	.563	الاعتماد على التحليل التنبؤي يزيد من دقة التقارير المالية واتخاذ القرار.
2.00	1.00	3.00	1.7519	.52809	.279	أتمتة العمليات المحاسبية تسهل إنجاز المهام اليومية بسرعة أكبر.
3.00	1.00	4.00	2.0977	.77718	.604	البرامج الرقمية تقلل الحاجة إلى تدخل بشري في العمليات الروتينية.
4.00	1.00	5.00	2.1128	.69254	.480	أن الأتمتة تساعد على تحسين جودة العمل وتقليل الأخطاء.
3.00	1.00	4.00	2.1278	.71152	.506	الاعتماد على الأتمتة يزيد من كفاءة فريق العمل المحاسبي في المؤسسة.
2.00	1.00	3.00	1.8797	.49294	.243	البرامج الرقمية تساعد على دمج وتحليل البيانات المالية بسهولة.
3.00	1.00	4.00	1.8346	.59264	.351	أستطيع الوصول إلى التقارير المالية الدقيقة بسرعة بفضل تكامل البيانات الرقمية.
2.00	1.00	3.00	1.9023	.56226	.316	تكامل البيانات الرقمية يسهل مراجعة المعلومات والتقارير المالية بشكل أفضل.
3.00	1.00	4.00	1.9549	.69484	.483	البرامج المحاسبية الحديثة توفر قاعدة بيانات موحدة تدعم اتخاذ القرار المالي.
3.00	1.00	4.00	1.9774	.58344	.340	أن دور المحاسب سيتحول من التركيز على التسجيل التقليدي إلى التحليل واتخاذ القرار الاستراتيجي.
2.00	1.00	3.00	1.7895	.55121	.304	البرامج المحاسبية الرقمية ستتطلب من المحاسبين تطوير مهارات رقمية وتقنية متقدمة.
3.00	1.00	4.00	2.0000	.63960	.409	الاعتماد على التقنيات الحديثة سيزيد من فعالية اتخاذ القرارات المالية في المؤسسات.
4.00	1.00	5.00	2.0752	.89294	.797	أرى أن الأتمتة الرقمية ستقلل من الحاجة إلى بعض المهام التقليدية للمحاسبين.
4.00	1.00	5.00	2.2782	.85594	.733	التحول الرقمي سيؤثر على فرص التوظيف في مهنة المحاسبة سواء بخلق فرص جديدة أو تحديات.

أعتقد أن المحاسبين يحتاجون إلى تدريب مستمر لمواكبة التحديثات الرقمية.	.346	.58820	1.6090	3.00	1.00	2.00
الرقمنة ستزيد من سرعة وكفاءة إعداد التقارير المالية.	.477	.69081	1.8496	4.00	1.00	3.00
التحول الرقمي سيؤدي إلى تحسين جودة العمل المحاسبي وتقليل الأخطاء.	.368	.60698	1.9474	4.00	1.00	3.00
أرى أن التحديات المستقبلية للمحاسبين ستزداد بسبب التغيرات التكنولوجية السريعة.	.513	.71607	1.8421	5.00	1.00	4.00
أن مهنة المحاسبة ستتغير بشكل كبير خلال السنوات القادمة بسبب التقنيات الرقمية الحديثة.	.555	.74523	1.8872	5.00	1.00	4.00

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج ال spss

يتضمن الجدول رقم 6 اعلاه عرض المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات الاستبيان البالغ عددها (26) فقرة، بهدف التعرف على اتجاهات إجابات أفراد العينة نحو محاور الدراسة المتعلقة بأثر البرامج المحاسبية الرقمية الحديثة على مستقبل مهنة المحاسبة.

تشير النتائج إلى أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (1.60)و**(2.44)**، على مقياس ليكرت الخماسي (1–5)، مما يدل على أن اتجاهات أفراد العينة تميل إلى الموافقة العالية على العبارات التي تعكس أثر التحول الرقمي والتقنيات الحديثة على مهنة المحاسبة، حيث إن انخفاض المتوسط يشير إلى درجة اتفاق أكبر نحو العبارات الإيجابية.

- أظهرت النتائج أن الفقرات المتعلقة بـ أتمتة العمليات المحاسبية مثل":البرامج الرقمية تقلل الحاجة إلى تدخل بشري في العمليات الروتينية "و "الأتمتة تساعد على تحسين جودة العمل وتقليل الأخطاء"،
قد سجلت متوسطات (قريبة من 2.1)، مما يعكس اتفاق المشاركين على فعالية الأتمتة في رفع الكفاءة وتقليل الأخطاء التشغيلية.

- كما حققت الفقرات المرتبطة بـ استخدام الذكاء الاصطناعي والتحليل التنبؤي، مثل: "الذكاء الاصطناعي يمكن أن يحل محل بعض المهام التقليدية للمحاسبين"، متوسطًا بلغ (2.44)، وهو الأعلى نسبيًا في الجدول، ما يشير إلى اختلاف نسبي في آراء المشاركين حول مدى واقعية استبدال المحاسب البشري بالتقنيات الذكية.

- أما الفقرات المتعلقة بـ التحول في دور المحاسب وتطوير المهارات الرقمية، مثل: "المحاسبون يحتاجون إلى تدريب مستمر لمواكبة التحديثات الرقمية "و "مهنة المحاسبة ستتغير بشكل كبير خلال السنوات القادمة"، فقد سجلت متوسطات بين (1.60–1.88)، وهو ما يعكس اتفاقًا قويًا على ضرورة التكيّف مع متطلبات التحول الرقمي وتطوير القدرات التقنية للمحاسبين.

- كما تشير الانحرافات المعيارية التي تراوحت بين (0.49)و (0.98)إلى تجانس نسبي في آراء العينة، مما يدل على أن المشاركين لديهم اتجاهات متقاربة نحو مفاهيم التحول الرقمي ودوره في المهنة.

جدول (7) ملخص النموذج

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.847[a]	.717	.708	.25251

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج ال spss

a. Predictors: (Constant), Axis4, Axis1, Axis2, Axis3

يبين الجدول أعلاه نتائج تحليل الانحدار المتعدد (Multiple Regression Analysis) والذي يوضح قوة العلاقة بين المتغير المستقل (أو مجموعة المتغيرات المستقلة) والمتغير التابع في نموذج الدراسة.

- تبين المعامل للارتباط:(R = 0.847) تشير إلى وجود علاقة ارتباط موجبة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع. كلما اقتربت قيمة (R) من 1، دلّ ذلك على قوة العلاقة بين المتغيرات.

- معامل التحديد:(R Square = 0.717) يوضح أن المتغيرات المستقلة تفسر نحو (71.7%) من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع، وهو ما يدل على قوة النموذج الإحصائي وقدرته العالية على تفسير الظاهرة المدروسة.

- المعامل المعدل:(Adjusted R Square = 0.708) يأخذ في الحسبان عدد المتغيرات المستقلة في النموذج وحجم العينة، وتشير قيمته المرتفعة إلى أن النموذج يتمتع بدرجة جيدة من الكفاءة والملاءمة الإحصائية.

- خطا معياري للتقدير:(Std. Error of the Estimate = 0.25251) يمثل متوسط مقدار التباين بين القيم الفعلية والمتوقعة للمتغير التابع، وكلما كانت هذه القيمة منخفضة، كان النموذج أكثر دقة في التنبؤ. ويشير هذا الجدول إلى أن نموذج الانحدار المستخدم يتمتع بقوة تفسيرية مرتفعة (71.7%)، مما يعني أن المتغيرات المستقلة لها تأثير معنوي وواضح في تفسير التغيرات في المتغير التابع ضمن الدراسة.

جدول (8) ANOVAa

Sig.	F	Mean Square	df	Sum of Squares	Model	
.000[b]	81.126	5.173	4	20.691	Regression	1
		.064	128	8.162	Residual	
			132	28.853	Total	

a. Dependent Variable: Axis5
b. Predictors: (Constant), Axis4, Axis1, Axis2, Axis3

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج ال spss

يبين الجدول رقم 8 ANOVA نتائج اختبار تحليل التباين (ANOVA)المستخدم لتحديد مدى معنوية نموذج الانحدار المقدر، أي ما إذا كانت المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر تبايناً معنوياً في المتغير التابع أم لا.

- القيمة:F = 81.126 تشير إلى أن النموذج الإحصائي ذو معنوية عالية، وأن هناك فروقاً معنوية بين القيم المتوقعة والفعلية للمتغير التابع.
- مستوى الدلالة:(Sig. = 0.000) بما أن القيمة الاحتمالية أقل من (0.05)، فإننا نرفض فرض العدم)الذي يفترض عدم وجود تأثير للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع، وبالتالي نستنتج أن نموذج الانحدار ذو دلالة إحصائية عالية وأن المتغيرات المستقلة تفسر تبايناً معنوياً في المتغير التابع.
- مجموع المربعات الكلي:(Total = 28.853) يمثل إجمالي التباين في المتغير التابع، والذي يُقسم إلى:
  - تباين مفسر (Regression = 20.691) يمثل ما تم تفسيره بواسطة المتغيرات المستقلة.
  - تباين غير مفسر (Residual = 8.162) يمثل ما لم يتمكن النموذج من تفسيره. تشير نتائج اختبار (ANOVA) إلى أن نموذج الانحدار المستخدم معنوي إحصائياً عند مستوى($\alpha \leq 0.05$) ، أي أن المتغيرات المستقلة مجتمعةً تفسر بشكل جوهري التغيرات في المتغير التابع، مما يعزز قوة النموذج وصحة الفرضيات البحثية.

جدول (9) Coefficientsa

Sig.	t	Standardized Coefficients	Unstandardized Coefficients		Model	
		Beta	Std. Error	B		
.048	1.992		.127	.253	(Constant)	1
.152	-1.439	-.073	.049	-.071	Axis1	
.246	1.166	.066	.042	.049	Axis2	
.000	4.761	.326	.064	.305	Axis3	

	Axis4	.570	.064	.581	8.891	.000

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على برنامج ال spss a. Dependent Variable: Axis5

يمثل الجدول تأثير كل محور من محاور الدراسة (المتغيرات المستقلة) على المتغير التابع (مستقبل مهنة المحاسبة والتحولات والتحديات)، ويشمل:

1. المعامل غير المعياري:(B) يدل على مقدار التغير المتوقع في المتغير التابع عند زيادة وحدة واحدة في المتغير المستقل، مع بقاء بقية المتغيرات ثابتة.
2. المعامل المعياري:(Beta) يوضح قوة وأهمية تأثير كل متغير مستقل على التابع بالنسبة للمتغيرات الأخرى في النموذج.
3. القيمة t ومستوى الدلالة:(Sig.) تستخدم لاختبار فرضية عدم وجود تأثير للمتغير المستقل على التابع. إذا كانت$Sig. \leq 0.05$ ، يعتبر التأثير معنويًا إحصائيًا.

تحليل النتائج لكل محور:

- Axis1 – استخدام البرامج المحاسبية الحديثة:
  B = -0.071 ،Beta = -0.073 ،Sig. = 0.152
  ⇒ يشير إلى أن تأثير هذا المحور غير معنوي إحصائيًا على المتغير التابع، أي أن الاعتماد على البرامج المحاسبية وحده لم يظهر تأثيرًا كبيرًا على مستقبل مهنة المحاسبة في العينة المدروسة.
- Axis2 – الذكاء الاصطناعي والتحليل التنبؤي:
  B = 0.049 ،Beta = 0.066 ،Sig. = 0.246
  ⇒ التأثير غير معنوي إحصائيًا، ما يعني أن استخدام الذكاء الاصطناعي والتحليل التنبؤي لا يفسر التغيرات في المتغير التابع بشكل كبير بمفرده.
- Axis3 – أتمتة العمليات الروتينية:
  B = 0.305 ،Beta = 0.326 ،Sig. = 0.000
  ⇒ تأثير معنوي إحصائيًا، مما يدل على أن أتمتة العمليات الروتينية لها تأثير إيجابي وقوي على مستقبل مهنة المحاسبة.
- Axis4 – تكامل البيانات الرقمية مع أنظمة التقارير المالية:
  B = 0.570 ،Beta = 0.581 ،Sig. = 0.000
  ⇒ تأثير معنوي جدًا وأقوى من بقية المحاور، ويعكس أن تكامل البيانات الرقمية يعد أهم عامل مؤثر على مستقبل مهنة المحاسبة والتحولات المرتبطة بها.

ويشير تحليل معاملات الانحدار إلى أن أتمتة العمليات الروتينية وتكامل البيانات الرقمية هما المحاور الأكثر تأثيرًا بشكل معنوي على مستقبل مهنة المحاسبة، بينما لم يظهر كل من استخدام البرامج المحاسبية الحديثة والذكاء الاصطناعي والتحليل التنبؤي تأثيرًا معنويًا مستقلًا على المتغير التابع في العينة المدروسة.

5 المناقشة Discussion:

بعد الانتهاء من التحليل الإحصائي، تم التحقق من صحة الفرضيات التي تم صياغتها مسبقًا وفق محاور الدراسة الأربعة: استخدام البرامج المحاسبية الحديثة، الذكاء الاصطناعي والتحليل التنبؤي، أتمتة العمليات الروتينية، وتكامل البيانات الرقمية مع أنظمة التقارير المالية، ومدى تأثيرها على مستقبل مهنة المحاسبة والتحولات والتحديات المرتبطة بها.

1. أظهرت نتائج تحليل الانحدار أن محور أتمتة العمليات الروتينية (Axis3) له تأثير معنوي على مستقبل مهنة المحاسبة(B = 0.305, Sig. = 0.000) ، مما يؤكد أن أتمتة المهام الروتينية تُسهم بشكل واضح في تحسين كفاءة الأداء المهني وتقليل الأخطاء التشغيلية. كما أظهر التحليل الوصفي أن المتوسطات الحسابية لهذا المحور منخفضة نسبياً على مقياس ليكرت (1–5)، وهو ما يشير إلى موافقة عالية لدى أفراد العينة على فقرات المحور. ويرجع

السبب المحتمل إلى أن التحول الرقمي يقلل الاعتماد على التدخل البشري في العمليات الروتينية، مما يمنح المحاسب فرصة أكبر للتركيز على المهام التحليلية والاستراتيجية. وقد أكدت الدراسات الحديثة هذا الاتجاه، بما في ذلك Deloitte (2024) و".IFAC (2023)

2. فرضية تكامل البيانات الرقمية مع أنظمة التقارير المالية:(Axis4) النتائج بينت تأثيرًا معنويًا جدًا لهذا المحور (B = 0.570 ،(Sig. = 0.000) وهو أكبر تأثير بين محاور الدراسة ويشير ذلك إلى أن القدرة على دمج البيانات الرقمية مع نظم إعداد التقارير المالية تعزز من دقة وموثوقية المعلومات المالية، وتساعد المحاسب على اتخاذ قرارات استراتيجية أكثر فعالية.(Warren et al., 2023)
3. فرضية استخدام البرامج المحاسبية الحديثة(Axis1) لم يكن تأثير هذا المحور معنويًا(B = -0.071 ، (Sig. = 0.152)، مما يعني أن الاعتماد على البرامج الرقمية وحده لا يضمن تحسين مستقبل المهنة. البرامج المحاسبية الحديثة تعتبر أدوات مساعدة فقط، وأثرها الحقيقي يظهر عند دمجها مع الأتمتة، التحليل التنبؤي، وتكامل البيانات، وهو ما يتفق مع الدراسات الحديثة التي أكدت أن البرامج وحدها لا تكفي لتحقيق تحولات استراتيجية
4. فرضية الذكاء الاصطناعي والتحليل التنبؤي(Axis2) لم يظهر تأثير معنوي أيضًا(B = 0.049) Sig. = (0.246)، رغم توقع الباحثة لوجود تأثير إيجابي. قد يكون السبب في محدودية تبني الذكاء الاصطناعي والتحليل التنبؤي في المؤسسات المحلية، أو نقص الخبرة العملية لدى بعض المحاسبين في تطبيق هذه التقنيات، مما يقلل من تأثيرها المباشر على المهنة.(IFAC, 2023)

أظهرت النتائج أن مشكلة الدراسة المتعلقة بتأثير التحول الرقمي على مستقبل مهنة المحاسبة تحققت جزئيًا، حيث تبين أن العوامل المتعلقة بالأتمتة وتكامل البيانات الرقمية هي الأكثر تأثيرًا، بينما لم يكن كل من استخدام البرامج الرقمية والذكاء الاصطناعي مؤثرًا بشكل مستقل.

مناقشة هذه النتائج تعزز من أهمية الدراسة العلمية، إذ توضح أن التحول الرقمي في المحاسبة لا يعتمد فقط على توفر البرامج والتقنيات، بل على كيفية تكاملها واستخدامها بشكل استراتيجي.

كما تشير المناقشة إلى أن الدراسة حققت معظم أهدافها المتمثلة في تقييم أثر التقنيات الحديثة على المستقبل المهني للمحاسبين، لكنها توضح أيضًا الحاجة إلى مزيد من التركيز على تدريب الكوادر على تقنيات الذكاء الاصطناعي والتحليل التنبؤي لتعظيم تأثيرها.

6. الخلاصة Conclusion

أظهرت الدراسة، في جانبها النظري والتطبيقي، أن التقنيات والبرامج المحاسبية الرقمية الحديثة تمثل ركيزة أساسية في إعادة تشكيل مستقبل مهنة المحاسبة من خلال دورها المحوري في تحسين جودة الأداء ورفع كفاءة المعالجة المحاسبية. وقد بينت الأدبيات أن الأتمتة وتكامل البيانات الرقمية والذكاء الاصطناعي تسهم بفاعلية في تطوير بيئات العمل المحاسبي المعاصر، عبر تقليل العمليات اليدوية وتحسين الدقة والسرعة في إعداد التقارير المالية.

كما أكدت النتائج التطبيقية أن أتمتة العمليات المحاسبية الروتينية إلى جانب تكامل البيانات الرقمية مع أنظمة التقارير المالية يشكلان محورين رئيسيين في دعم التطور المهني للمحاسبين، نظراً لدورهما في تعزيز كفاءة الأداء ودعم التحليل المالي واتخاذ القرار. وتنسجم هذه النتائج مع التوجهات النظرية التي تؤكد أهمية التحول الرقمي في رفع جودة العمل المحاسبي وتقوية قدرة المؤسسات على مواجهة التحديات المستقبلية.

وتشير النتائج مجتمعة إلى أن مستقبل مهنة المحاسبة يعتمد بدرجة كبيرة على القدرة على تبني بيئات رقمية متكاملة توظف الأتمتة والبيانات والتحليل الذكي بصورة مترابطة، مما يستدعي تطوير المهارات الرقمية للمحاسبين وتعزيز جاهزية المؤسسات لعمليات التحول الرقمي، بما يضمن استدامة المهنة ورفع كفاءتها في ظل التطورات التكنولوجية المتسارعة. وبناءً على هذه النتائج، قدمت الدراسة عددًا من التوصيات العملية للمؤسسات المالية والمحاسبية، منها:

- تعزيز التدريب المستمر للمحاسبين على مهارات الأتمتة والتحليل الرقمي لضمان مواكبة التحولات الرقمية.
- تطوير سياسات داخلية لتكامل البيانات الرقمية مع أنظمة التقارير المالية، بما يدعم اتخاذ القرارات الاستراتيجية.
- تحديث المناهج الأكاديمية في المحاسبة لتشمل مهارات التقنيات الرقمية الحديثة.

أما بالنسبة للقيود والمحددات التي واجهت الدراسة، فقد تضمنت:

- محدودية العينة في بعض المؤسسات الخاصة والتعليمية، ما قد يؤثر على إمكانية تعميم النتائج.
- قلة الخبرة العملية لبعض المشاركين في استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي والتحليل التنبؤي، مما أثر على تقييم المحاور المرتبطة بها.

رغم هذه القيود، فإن الدراسة تبقى ذات أهمية علمية وعملية في تسليط الضوء على التحولات الرقمية التي تواجه مهنة المحاسبة، وتقديم توصيات قابلة للتطبيق لتحسين الأداء المهني وتطوير مستقبل المهنة في بيئة رقمية متغيرة.

الشكر والتقدير: تتوجه الباحثة بجزيل الامتنان لكل من قدم دعمًا أو أتاح معلومة كان لها أثر إيجابي في إتمام البحث العملي.
التمويل: لم يحصل هذا البحث على أي دعم أو تمويل من جهات رسمية أو غير رسمية.
مساهمة المؤلف: تحمل الباحثة مسؤولية إعداد جميع أجزاء الدراسة، سواء المتعلقة بالإطار النظري أو الجانب التطبيقي، بالإضافة إلى تنفيذ المراجعات والتعديلات العلمية اللازمة.
استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي :تؤكد الباحثة أنها لم تعتمد على أي برامج للذكاء الاصطناعي التوليدي أو أدوات مساعدة مشابهة في صياغة النتائج العملي.
تضارب المصالح: تقر الباحثة بعدم وجود أي تضارب مصالح يمكن أن يؤثر في محتوى البحث أو عملية نشره.

نبذة مختصرة عن المؤلف:
الباحثة **م. م . نور عبد الرزاق حسين**
حاصلة على درجة الماجستير في المحاسبة، وتعمل في مجال التدريس والبحث العلمي ضمن تخصصات المحاسبة وتطبيقاتها الحديثة في جامعة بيان في اربيل كردستان العراق.

المصادر References

1. ACCA. (2023). Digital accountancy: Skills for the future. Association of Chartered Certified Accountants.
2. ACCA. (2025). Professional accountants – the future: Drivers of change and future skills. Association of Chartered Certified Accountants.
3. Adoption of digital technologies in the accounting profession: Scholastic analysis of the impact of digital technologies on the accountancy profession in Nigeria. (2023). European Journal of Accounting, Auditing and Finance Research, 11(6).
4. Agha, D. A., Abdulla, A. S., & Nanakali, S. O. O. (2024). The impact of accounting software on accountants' performance in the furniture companies who are based in Erbil city: A field study. Polytechnic Journal of Humanities and Social Sciences, 5(1).
5. Appelbaum, D., Kogan, A., Vasarhelyi, M. A., & Yan, Z. (2017). Impact of business analytics and enterprise systems on managerial accounting. International Journal of Accounting Information Systems, 25, 29–44.
6. Awang, Y., Nasir, N. E. M., Taib, A., Shuhidan, S. M., & Ifada, L. M. (2024). Digitalization of accounting profession: A decade of bibliometric analysis. Advances in Social Sciences Research Journal, 11(5), 103–120.
7. Barna, L. E., Ionescu, B. Ș., & Gorea, C. C. H. (2024). Professional skills of future accountants working in a digitized environment dominated by ERP systems or artificial intelligence. Proceedings of the International Conference on Business Excellence, 18(1), 1290–1305.
8. Bhimani, A., & Willcocks, L. (2014). Digitisation, "Big Data" and the transformation of accounting information. Accounting and Business Research, 44(4), 469–490.
9. Business-Software.com. (2025). Benchmarking accuracy: Manual vs. automated bookkeeping.
10. Cui, B. (2025). The transformative role of AI in financial reporting: Opportunities, risks, and regulatory implications. Accounting and Finance Research, 14(2).
11. Deloitte. (2024). AI and the future of accounting jobs. ResearchGate.
12. Deloitte. (2024). Generative AI and the future of accounting.
13. Digitalization of accounting profession: An opportunity or a risk for future accountants? (2022). Proceedings of International Academic Symposium of Social Science 2022, 82(1), 93.

14. Elhoushy, M. M., Elhennawy, E. M., & Zaytoun, M. K. (2023). The impact of big data's characteristics on the management accountant's role as a business partner – A field evidence from Egyptian environment. Journal of Finance and Accounting, 11(1), 19–27.
15. Gulin, D., Hladika, M., & Valenta, I. (2024). Digitalization and the challenges for the accounting profession. ENTRENOVA – ENTerprise REsearch InNOVAtion Journal.
16. Hasan, A. A. (2025). Implications of digitalization on the accounting profession, auditing practices, and accounting education in Iraq: Challenges and proposed solutions (Master's thesis). University of Thi-Qar Journal, 20(3), 76–106.
17. ICAEW Insights. (2025, April 14). Accountants embrace AI but need new skills and leadership. Institute of Chartered Accountants in England and Wales.
18. IFAC. (2023). Future-ready accountancy education: Building digital competencies.
19. IJISRT. (2025). Cloud-based accounting systems: Usage and adoption 2025. IJISRT, 10(3), 1–12.
20. IMA (Institute of Management Accountants). (2024). Accounting education in the digital age.
21. Intuit. (2024). Accountant technology survey 2024 report.
22. Jayashree, R., & Jayakani, S. (2025). An empirical analysis of digital transformation in the accounting field and role of accountants: A review of literature. mLAC Journal for Arts, Commerce and Sciences.
23. Kister, A., & Parkitna, A. (2025). Challenges and role of the accountant of the future. Herald of Economics.
24. Kokina, J., & Davenport, T. H. (2017). The emergence of artificial intelligence: How automation is changing auditing and accounting. Journal of Emerging Technologies in Accounting, 14(1), 115–122.
25. Madloul, S. R., & Mohammed, A. M. (2025). The reflection of artificial intelligence technologies on improving the quality of financial reports in commercial banks. Journal of Information Systems Engineering and Management, 10(40s).
26. Menatpour, Z., & Amanollahi, G. F. (2025). The impact of artificial intelligence technology on enhancing the efficiency of auditing processes and increasing financial transparency. Digital Transformation and Administration Innovation.
27. Opudu, D. O., & Tonye, O. (2022). Digitalization and the challenges for accounting profession in an emerging economy. BW Academic Journal, 1(1), 9–21.
28. Papiorek, S., & Hiebl, M. (2024). Future of knowledge intensive work: stakeholder perceptions on technology driven changes in the accounting profession. Review of Managerial Science.
29. Pargmann, J., Riebenbauer, E., Flick-Holtsch, D., & Berding, F. (2023). Digitalisation in accounting: A systematic literature review of activities and implications for competences. Empirical Research in Vocational Education and Training, 15(1), Article 1.
30. PwC. (2024). Cybersecurity risks in financial reporting.
31. QuickBooks Statistics By Market Share, Online and Desktop (2025).
32. Romney, M. B., & Steinbart, P. J. (2020). Accounting information systems (14th ed., pp. 42–55). Pearson.
33. Sage (Ireland). (2024, February 14). 6 time-intensive tasks accountants should automate now.
34. Sarawagi, A., Gupta, A., Singh, M. S., & Bhadouria, S. S. (2024). Analysis of digital accounting applications for SMEs. Asian Journal of Management and Commerce, 5(2), 1–7.

35. Schmitz, J., & Leoni, G. (2019). Accounting and auditing at the time of blockchain technology: A research agenda. Australian Accounting Review, 29(2), 331–342.
36. Sudsomboon, S., Saengkham, P., Peemanee, J., … (2025). Impact of accounting software application skills on operational efficiency: Evidence from private company accountants in Thailand. International Journal of Innovative Research and Scientific Studies, 8(4), 2618–2626.
37. Tazegul, A., & Cimşit, S. G. (2025). Digital transformation in accounting profession; An application in TRA 2 region. International Review of Management and Marketing, 15(4), 67–75.
38. Van der Stede, W. A. (2020). Digital data and management accounting: Why we need to rethink research methods. Journal of Management Control, 31(1), 9–23.
39. Warren, C. S., Reeve, J. M., & Duchac, J. (2019). Financial and managerial accounting (14th ed., pp. 15–25). Cengage.
40. Warren, J., Moffitt, K., & Byrnes, P. (2023). Smart accounting and digital transformation in finance. *Journal of Accounting Technology, 15*(3), 10–20.
41. Yarmoliuk, O., Abramov, A., Mulyk, T., Smirnova, N., & Ponomarova, N. (2024). Digital technologies in accounting and reporting: Benefits, limitations, and possible risks. Amazonia Investiga, 13, 1–?

الملاحق: استمارة الاستبيان

إضافة قسم المعلومات العامة

1. المؤهل العلمي :بكالوريوس . ماجستير . دكتوراه . اخرى
2. سنوات الخبرة العملية اقل من 5 سنوات – من 5 اقل من 10 سنوات – اكثر من 10 سنوات .
3. نوع المؤسسة . حكومية . خاصة . تعليمية/أكاديمية

في الاجابة على الاسئلة تم استخدام الليكرت الخماسي من قبل الباحثة اذ تمثلت بالاتي : (اتفق بشدة – اتفق – محايد – لا اتفق – لا اتفق بشدة)

المتغير المستقل: البرامج والتقنيات الرقمية الحديثة

المحور الأول: استخدام البرامج المحاسبية الحديثة

1. أستخدم برامج محاسبية حديثة) مثلSAP ، QuickBooks، Xero) في العمل اليومي.
2. البرامج المحاسبية الحديثة تسهل عملية تسجيل المعاملات المالية بدقة أكبر.
3. أعتقد أن استخدام البرامج الرقمية يقلل من الأخطاء المحاسبية مقارنة بالطريقة التقليدية.
4. برامج المحاسبة الحديثة تساعد على توفير الوقت في إنجاز المهام المحاسبية اليومية.

المحور الثاني: الذكاء الاصطناعي والتحليل التنبؤي

5. أستفيد من أدوات الذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات المالية.
6. البرامج الرقمية تساعد في التنبؤ بالنتائج المالية واتخاذ القرارات الاستراتيجية.
7. أعتقد أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يحل محل بعض المهام التقليدية للمحاسبين.
8. الاعتماد على التحليل التنبؤي يزيد من دقة التقارير المالية واتخاذ القرار.

المحور الثالث: أتمتة العمليات الروتينية

9. أتمتة العمليات المحاسبية تسهل إنجاز المهام اليومية بسرعة أكبر.
10. البرامج الرقمية تقلل الحاجة إلى تدخل بشري في العمليات الروتينية.
11. أعتقد أن الأتمتة تساعد على تحسين جودة العمل وتقليل الأخطاء.
12. الاعتماد على الأتمتة يزيد من كفاءة فريق العمل المحاسبي في المؤسسة.

المحور الرابع: تكامل البيانات الرقمية مع أنظمة التقارير المالية

13. البرامج الرقمية تساعد على دمج وتحليل البيانات المالية بسهولة.
14. أستطيع الوصول إلى التقارير المالية الدقيقة بسرعة بفضل تكامل البيانات الرقمية.
15. تكامل البيانات الرقمية يسهل مراجعة المعلومات والتقارير المالية بشكل أفضل.
16. البرامج المحاسبية الحديثة توفر قاعدة بيانات موحدة تدعم اتخاذ القرار المالي.

قسم المتغير التابع: مستقبل مهنة المحاسبة والتحولات والتحديات

1. أعتقد أن دور المحاسب سيتحول من التركيز على التسجيل التقليدي إلى التحليل واتخاذ القرار الاستراتيجي.
2. البرامج المحاسبية الرقمية ستتطلب من المحاسبين تطوير مهارات رقمية وتقنية متقدمة.
3. الاعتماد على التقنيات الحديثة سيزيد من فعالية اتخاذ القرارات المالية في المؤسسات.
4. أرى أن الأتمتة الرقمية ستقلل من الحاجة إلى بعض المهام التقليدية للمحاسبين.
5. التحول الرقمي سيؤثر على فرص التوظيف في مهنة المحاسبة سواء بخلق فرص جديدة أو تحديات.
6. أعتقد أن المحاسبين يحتاجون إلى تدريب مستمر لمواكبة التحديثات الرقمية.
7. الرقمنة ستزيد من سرعة وكفاءة إعداد التقارير المالية.
8. التحول الرقمي سيؤدي إلى تحسين جودة العمل المحاسبي وتقليل الأخطاء.
9. أرى أن التحديات المستقبلية للمحاسبين ستزداد بسبب التغيرات التكنولوجية السريعة.
10. أعتقد أن مهنة المحاسبة ستتغير بشكل كبير خلال السنوات القادمة بسبب التقنيات الرقمية الحديثة.